

القراءة في الصلاة السجود إذا قرأ الإمام آية فيها سجدة

السؤال: هل السجود إذا قرأ الإمام آية فيها سجدة من الواجبات في الصلاة؟

الجواب: الأصل أن سجود التلاوة مستحب عند جماهير أهل العلم، وأوجبه بعضهم كالحنفية، وكأن شيخ الإسلام يميل إليه، لكن إذا كان في الصلاة وسجد الإمام لزمّت متابعتة، لكن يبقى أنه قد يكون المأموم ممن لا يرى هذا السجود، بل قد يرى أن هذا السجود مبطل للصلاة مثل: سجدة الشكر في سورة ص، عند جمع من أهل العلم أنها سجدة شكر وليست بسجدة تلاوة وتبطل بها الصلاة، فإذا كان المأموم يعتقد مثل هذا الكلام فإنه لا تجوز له متابعة الإمام، بل يقف حتى يرجع الإمام، لكن الأصل متابعة الإمام، والنبى -عليه الصلاة والسلام- مرّة سجد فيها ومرّة لم يسجد فيها، فالمسألة فيها سعة.